

## صحة

فاطمة رشاد ناشر

صحتُ ذات يومي  
وهم يقولون : أنتي صرت أنتي  
صرت ناضجة كشجرة الليمون  
أمام بيتنا  
كنت مازلت العب كبقية الأطفال  
غير أنهم اطفوا شموع أحلامي  
وصرت أنتي رغماً عني



## هواجس

فاروق عثمان

عزفت على أوتار شوقي وماتمي  
وتخلبت الهوى عذباً فقبلت المأسى  
وأه على قلبي ذبيح ذبيح وباكيا  
يهم سنين الدهر بين المخازيا  
قتيل يلطخ بالحب والدهر غافل  
تمزقت الأشواق عبر الثوانيا  
تهيجه الحسناء فيدمي فؤاده  
ويحيا على جمر تذيب الروايا  
فو الله ورب الكون أني قتلها  
ووالله ورب الشمس والسبع المانيا  
بليت بعشق الشمس حتى قتلتني  
فيا ليتني مت قتل الحب قبل التلاقيا  
سقيت كؤوس الخمر قرنا لأنني  
جنيت ثمار الحب قبل التلاقيا  
ينست من الأحلام حتى قبرتني  
على شاطئ الأحلام حق فراقيا  
ينست من الدنيا ولست مباليا  
فكم من شهيد راح يغزو الفوانيا  
فماتت على جفنيه كل صبابة  
وسالت دمه في بحار المخازيا  
قتلت لأن الحب دائمي وعلتي  
فهل من طبيب للهوى مداويا  
فياربة الطرف الكحيل تمهلي  
ألم تضمدي جرحي قبل فراقيا  
فإن لم تداويني فكمي سلاسي  
وخلي دماء القلب تسقي الروايا  
وداعاً حبيباً لروح أني عبدك  
فلا تهجري مضناك حتى ثوانيا

## خريشات في ثنايا الوداع



صادق عازب

وها أنت ترحل !  
لأبقى أنا مثقلاً بالثوى  
وقلبي بحمل الجراحات مثقل  
وها أنت تمضي !  
تتركني دون بوحى ونبضي  
دون قلبي  
وحيداً وأعزل  
عنك ما عدت أسأل  
فما عدت للروح طهراً  
إذا الإثم يوماً صحى أو تملل  
كل شيء تبدل  
كل شيء تحوّل  
فشمس من الأمنيات اليتيمة  
عن سماوات حلمي تأفل  
والربيع الذي كنته أنت غادر  
ومن بعده الذات جفت  
والورود التي غادرت أرضها  
عن قريب ستذبل  
الجراح مرابيا  
حين أنظر فيها أراني  
جثة فوق أعناق صمتي تحمل  
الغبار الذي كان بالأمس همسي ترجل  
الغرام تلاشى كزوبعة في ثنايا الوداع  
ومن بعده الشوق ضاع  
ليغدو انحناء لقلب ترهل  
العيون مسائي  
واضفرار التوجع  
بعض خيوط  
من الاله ترسل  
الضراق انتحار الثواني البرينة  
واشتياقي لعينيك  
جمهرة للأمانى الجريئة  
ويبقى اللقاء  
ترنمة في تراتيل حلم تأجل  
فدعني وشأنى  
فما عاد يعني رحيلك شيئاً  
وما عدت بعد الذي صار أقبيل

## الناس والأرض..

كلمات / محمد حسن الشميري

ألحان وغناء / يوسف أحمد سالم

أحب الناس .. أحب الأرض  
أحب الأم .. بطول وعرض  
وحب الأرض .. علينا فرض  
أحب الناس .. أحب الأرض  
●●●

على شانك نذرت الروح ... على شان ما تغيب شمك  
تلاقيني أنا السباق ... إذا في يوم عدو مسك  
وأجيب نصرك مع فخرك ... وأقدمهم إليك مهرك  
وأكتب بالذهب اسمك ... وأرفع في السماء قدرك  
وحب الأرض .. علينا فرض  
أحب الناس .. أحب الأرض  
●●●

ويا أمي يا نظر عيني ... واسمك تاج على راسي  
أحبك من صميم قلبي ... بروحي وكل إحساسي  
ويكفي بس أخط راسي ... وأنا وأصحي على صدرك  
تضميني إلى صدرك ... وبسمة حب من فخرك  
وحب الأرض .. علينا فرض  
أحب الناس .. أحب الأرض

## يجيئون على خطوات الوقت

(١)

يجيئون على وتر الفجيجة يا صاحبي  
يجيئون وخطاياهم مواسم  
قد فرقته نعومة مكائهم  
يجيئون بين نبض المدي  
واشتعال التراب.

(٢)

صعوداً نحو اكتمال غفوتك  
الديسية  
مالحة هي أيامك،  
حيث لك أن تشعل الوقت  
كالمرابيا بين يديك،  
وأن تقيم حفلاً في الهواء  
على دمك.



مازن فؤاد توفيق

(٢) مغامرة

انفتحت ذاكرة العطش  
وجناح دافئ ينبت ما بين القصيدة  
واحتمالات موتها،  
المسافات أضيق من طعنة  
تسير نحو غبارك العالي،  
فمئذنة صراخك،  
لا يزال الصمت يضاجعها  
ولا يزال لديك ما يكفي من الحزن  
ولو رضيت بأقل من حماقة.

## ليس أنا الآن...؟



عادل سيف الأثوري

غبار وبقايا أعواد القات وظلام داس  
بين أربعة جدران  
وأنا هناك وحيد أبقى تحاصرني  
الالام في كل الأزمان  
أنام ولا أنام.. فوق سريري أقلب  
وكانى موجوع الوجدان  
آيات الشعر تأتيني مثل كابوس قاهر  
يهمس في كلتا الأذنان  
يستقبلني الصبح وأنا مهووسا أسأل  
النوم لا يكحل هذه العينان  
رغم علمي إنى أكره الخطايا وأسابق  
دوما إلى فعل الإحسان  
لماذا؟ حين أمد يدي غريقاً لأنقذه  
أجدني أصبحت الفرقان  
وإذا ما حشدت جيوشي لنصرتهم جازوني  
شنى أنواع الخذلان  
لماذا؟ تكسب الناس دوما بسببي وأعود  
محمولاً بكف الخسران  
أم إن النعمة في يدي صارت لها.. جمر  
تحرقتني مثل النيران  
الحسنات.. تلك التي في كتبي تطايرت  
وهي اليوم سحباً من دخان  
ما بال المنابر التي قامت على كتفي تتعمد  
نسيانني في كل الأحيان  
حتى ذاكرتي الجبلى بالأسماء لم تعد تحفظ  
شيئاً غير النسيان  
أهو السحر يسري بدمائي أم أنى ممسوس  
يسكنني الشيطان  
لماذا؟ تظن.. يظن.. أنى أشقها.. تعشقتني  
تستغني بنت الجيران  
مهلاً.. مهلاً ليس أنا الآن من تظنونه.....  
تظنونه ذاك الإنسان..!